ويتصبون لواء الكرامة على الصخرة في بيت المقدس لتشفعن يوم القيمة على من كان له
الكرامة والاحسان على الفقراء والمساكين في ليلة القدر ما من مومن ولا مؤمنة
يكرم على احد من المؤمنين في ليلة القدر الا اعلمهم الله تعالى بها فاذا كان يوم القيمة
تشفعون لهم عند الله فيغفرهم الله تعا ويتصبون لواء المغفرة على قبر محمد عم ليشفع
يوم على من غفر الله تعا في ليلة القدر ما من مؤمن ولا مؤمنة يتعلق لهم غفران الله
في ليلة القدر الا اعلمهم الله تعا جيبهم فاذا كان يوم القيمة يشفعهم وقد جاء في
بعض الاخبار عن النبي المختار انه قال اذا كان ليلة القدر تنزل الملائكة وسكان
سدرة المنتهى وجبرائيل معهم ولا يدعون بيتا فيه مؤمن او مؤمنة الا يدخلون ويسلمون
عليهم كان فمن كان جالسا يسلم عليه الملائكة ومن كان ذاكرا يسلم عليه جبرائيل ومن
كان مصليا يسلم رب العزة ولا يسلمون على تارك الصلوة ومانع الزكوة وقاطع الرحم
ومن الخمر وعاق الوالدين والمصارم الذي لا يتكلم اخاه فوق ثلثة ايام ولا يدخلون
في البيت الذي فيه كلب لا كلب المعلم بصيد او الماشية ولا يدخلون بيتا فيه مسكرا او نردا
او شطرنج او طنبور فاذا طلع الفجر ينادى جبرائيل الرحيل الرحيل فتجمع الملائكة عنده
فيقولون يا جبرائيل ما فعل الله تعالى لامة محمد عم فيقول قد غفر الله تعا لمحسنهم
وشفع محسنهم في مسيئهم ثم يصعد جبرائيل مع الملائكة فيطوفون ما بين السماء
والارض بساعة واحدة وهو مسيرة خمس مائة عام ينتهوا الى السماء السابعة فيعود
جبرائيل عم الى مقامه ويدخل سكان سدرة المنتهى الى مكانهم فيقول السدرة المنتهى
لسكانها اين غبتم فيقولون اخبرنا جبرائيل ان الله تعا غفر لمحسنهم وشفع
محسنهم في مسيئهم فتهتز السدرة بالتسبيح والتهليل والتكبير والشكر لما اعطاه

قال

الله تعا

الله تعا امة محمد عم من هذه الكرامة فسمعتها جنة المأوى وهي ظلة عليها فتقول
ايتها السدرة المنتهى لم اهتززت فتقول اخبرني سكاني عن جبرائيل عم ان الله تعا
غفر لامة محمد عم لمحسنهم وشفع محسنهم في مسيئهم فتهتز جنة المأوى بالتسبيح
والتقديس والشكر لما اعطاه الله امة محمد عم فسمعتها جنة النعيم وهي ظلة عليها
فتقول يا جنة المأوى لم صحت فتقول اخبرني سدرة المنتهى عن سكانها ان الله تعا
قد غفر امة محمد لمحسنهم وشفع في مسيئهم فتصيح جنة النعيم كما ذكرنا في جنة المأوى
وكذلك جنة عدن فسمع الكرسي فيقول كذلك فسمع العرش فيقول كذلك
ثم يهتز وتصيح كما ذكرنا فيقول الله تعالى لم صحت يا عرش وهو اعلم بذلك فيقول
يا رب اخبرني الكرسي عن جنة عدن عن جنة النعيم عن جنة المأوى عن سدرة
المنتهى عن سكانها عن جبرائيل انك انت ارحم الراحمين قد غفرت جميع
المسيئين من امة محمد عم وشفعت لهم في المسيئين فيقول الله تعا صدق جبرائيل
وصدقت سدرة المنتهى وصدقت جنة المأوى وصدقت جنة النعيم وصدقت جنة عدن
وصدق الكرسي وصدقت يا عرش قد غفرت امة محمد عم محسنهم وجعلتهم شافعا
ومشفعا المسيئهم واعطيت لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر في الجنة
وقال بعض العلماء ان الحكمة في نزول الملائكة في ليلة القدر دون ساير الليالي
ان السلاطين والملوك لا يحبون ان يدخل دارهم احد حتى يزينوا دارهم اولا بالفرش
والبساط ويزينوا عبيدهم بالثياب والاسلحة فكذلك الرب عز وجل اذا كان ليلة
القدر يأمر الله تعالى الملائكة بالنزول الى الارض لان المؤمنين زينوا انفسهم
بالطاعة وزينوا مساجدهم بالقناديل والمصابيح فيقول الله تعالى للملائكة انتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)